



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

The School of Hadith in Al-Rayy, and Its most prominent Sheikhs in the Fourth and Fifth Centuries Alhijrii

Dr. Mahmoud Hussein Attia ♦

Department of Quran and Islamic Studies, College of Education for Human Sciences, Tikrit University, Iraq.

KEY WORDS:

Marw, Sahih Al-Bukhari, Musnads, mosques, dictionaries, Al-Amali.

ARTICLE HISTORY:

Received: 10 / 1 / 2022

Accepted: 30 / 1 / 2022

Available online: 15 / 3 / 2022

ABSTRACT

The city of Maru is one of the most important cities of Khurasan and the Islamic Mashreq in the era of the intellectual renaissance in the fifth and sixth centuries AH. All that scientific activity has shown large elite of scientists in various sciences, but what concerns us in this research is to shed light on the school of hadith and its most prominent sheikhs who excelled in this honorable science. In this city, some of them lived there until he died, and some of them moved to the rest of the cities of Khurasan or outside it.

The city of Maru is so fortunate in studying the noble hadith and its sciences by its most prominent sheikhs, whose interest was focused on the hadith of the Messenger, may God bless him and grant him peace, and because of the nature of the request for hadith in those eras, the scientific journey and travel were among the conditions for the seeker of knowledge to obtain the high chains of transmission.” Al-Basti said: this is from the etiquette of the student of hadith: to begin by listening from the sheikhs of the people of his Egypt from the first, then the first in terms of knowledge, fame, honor and other things, then after taking the journey to the one who was of this quality in his time, even if a drop is far from his drop. Attending knowledge circles at the sheikhs of this science is important for listening or for permission.

As Muslims are keen on the second source of legislation in our true religion since the era of the Companions and followers to this day, they have taken care of collecting and transcribing hadith, and standing on every word spoken by our honorable Messenger, and setting the necessary rules for this science.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: mohmamd.atea@tu.edu.iq

مدرسة الحديث في الري, وابرز شيوخها في القرن الرابع والخامس الهجري

أ.م.د. محمود حسين عطيه

قسم علوم القرآن والدراسات الاسلامية, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة تكريت , العراق.

الخلاصة: تعد مدينة مرو من اهم مدن خراسان والمشرق الاسلامي في عصر النهضة الفكرية في القرن الخامس والسادس الهجريين, ولقد تبوأت مرو هذه المكانة العلمية بين بقية مدن خراسان بسبب كثرة مدارسها المنتشرة في عموم المدينة وفي شتى الاختصاصات العلمية, كذلك وجود مجالس الوعظ والارشاد والمناظرات والحلقات الدراسية, كل ذلك النشاط العلمي اظهر نخبة كبيرة من العلماء في مختلف العلوم, ولكن ما يهمننا في هذا البحث تسليط الضوء على مدرسة الحديث واهم شيوخها الذين نبغوا في هذا العلم الشريف, فقد حملت لنا كتب التراجم والطبقات والانساب سير علماء كثر كان لهم الفضل في اثناء مدرسة الحديث في هذه المدينة, منهم من اقام بها حتى توفي, ومنهم من رحل عنها الى بقية مدن خراسان او خارجها. كان لمدينة مرو الحظ الاوفر في دراسة الحديث النبوي الشريف وعلومه من قبل ابرز شيوخها الذين كان اهتمامهم منصب على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم, ولان من طبيعة طلب الحديث في تلك العصور كانت الرحلة العلمية والسفر من شروط طالب العلم للحصول على الاسانيد العالية¹ قال البستي: (ان هذا من ادب طالب الحديث ان يبدأ بالسماع من اسند من شيوخ اهل مصره من الاولى فالأولى من حيث العلم او الشهرة او الشرف وغير ذلك, ثم بعد يأخذ في الرحلة الى من كان بهذه الصفة في عصره وان كان قطره نائياً عن قطره), وحضور حلقات العلم عند مشايخ هذا العلم, للسماع او الاجازة.. ولحرص المسلمين على المصدر الثاني من مصادر التشريع في ديننا الحنيف منذ عصر الصحابة والتابعين الى يومنا هذا, فقد اعتنوا بجمع الحديث وتدوينه, والوقوف على كل كلمه قالها رسولنا الكريم, ووضع القواعد اللازمة لهذا العلم.

الكلمات الدالة: مرو, صحيح البخاري, المسانيد, الجوامع, المعاجم, الامالي.

المقدمة

مدينة مرو من اهم مدن خراسان والمشرق الاسلامي في عصر النهضة الفكرية في القرن الخامس والسادس الهجريين, ولقد تبوأت مرو هذه المكانة العلمية بين بقية مدن خراسان بسبب كثرة مدارسها المنتشرة في عموم المدينة وفي شتى الاختصاصات العلمية, كذلك وجود مجالس الوعظ والارشاد والمناظرات والحلقات الدراسية, كل ذلك النشاط العلمي اظهر نخبة كبيرة من العلماء في مختلف العلوم, ولكن ما يهمننا في هذا البحث تسليط الضوء على مدرسة الحديث واهم شيوخها الذين نبغوا في هذا العلم الشريف, فقد حملت لنا كتب التراجم والطبقات والانساب سير علماء كثر كان لهم الفضل في اثناء مدرسة الحديث في هذه المدينة, منهم من اقام بها حتى توفي, ومنهم من رحل عنها الى بقية مدن خراسان او خارجها.

كان لمدينة مرو الحظ الاوفر في دراسة الحديث النبوي الشريف وعلومه من قبل ابرز شيوخها الذين كان اهتمامهم منصب على حديث الرسول صلى الله عليه وسلم, ولان من طبيعة طلب الحديث في تلك العصور كانت الرحلة العلمية والسفر من شروط طالب العلم للحصول على الاسانيد العالية 'قال البستي: (ان هذا من ادب طالب الحديث ان يبدأ بالسماع من اسند من شيوخ اهل مصره من الاولى فالاولى من حيث العلم او الشهرة او الشرف وغير ذلك, ثم بعد يأخذ في الرحلة الى من كان بهذه الصفة في عصره وان كان قطره نائياً عن قطره)⁽¹⁾, وحضور حلقات العلم عند مشايخ هذا العلم, للسماع او الاجازة.

وبسبب اهمية الرحلة في طلب الحديث الف الخطيب البغدادي كتاب جمع فيه احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم في فضل العلم والتعلم.

ولحرص المسلمين على المصدر الثاني من مصادر التشريع في ديننا الحنيف منذ عصر الصحابة والتابعين الى يومنا هذا, فقد اعتنوا بجمع الحديث وتدوينه, والوقوف على كل كلمة قالها رسولنا الكريم, ووضع القواعد اللازمة لهذا العلم.

ولقد ظهرت مصنفات كثيرة تعنتي بهذا العلم منها من اهتمت بتدوين الاحاديث الصحيحة, ومنها ما اهتمت بذكر الضعفاء والمجروحين ممن روى تلك الاحاديث, ومنها كتب العلل, ومنها ما اهتمت بوفيات الرجال.

واما علماء مدينة مرو فلقد حرصوا اشد الحرص على سماع الحديث من المشايخ والحصول على الاجازات العلمية سواء من شيوخ مرو او من شيوخ بقية المدن الذين رحلوا اليها لسماع الحديث من شيوخها, ومن كان لهم النصيب الوافر الشيخ المحدث ابو سعد السمعاني صاحب التصانيف الكثيرة في الحديث والرجال والانساب.

¹ - افادة النصيح بالتعريف بسند الجامع الصحيح, ص 6-7.

تمهيد:

مرو: بفتح الميم والواو بينهما الرء الساكنة وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم.^(١)

قال عنها ابن فارس: المَرُو: جمع مَرُوَّة، وهي حجارةٌ تَبْرُقُ. قال: حتَّى كَأَتِي لِلْحَوَادِثِ مَرُوَّةٌ * * * بَصَفًا الْمَشْرَقِ كُلَّ حِينٍ تَقْرَعُ.^(٢) المَرُو: حِجَارَةٌ بِيضٌ بَرَّاقَةٌ تَكُونُ فِيهَا النَّارُ وتُقَدِّحُ مِنْهَا النَّارُ^(٣) وردت ايضا بمعنى(حجر القداحة، وبمعنى العشب الطيب ويدعونها بمرو الطيبة)^(٤) ومدينة مرو هي عاصمة اقليم خراسان، اذا تعد ربع مساحة خراسان، فقد بدأت عمليات الفتوحات الاسلامية مبكرة في فتح هذا المدينة منذ خلافة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة (١١هـ) الى ان اكملها سيدنا عثمان رضي الله عنه.

كانت مدينة مرو تمتاز بكثرة الزراعة خصوبة ارضها وكثرة انهارها، لقد اشتهرت بزراعة الحبوب، وزراعة الفواكة والاعناب، كما اشتهرت مدينة مرو ببعض الصناعات مثل صناعة النسيج والحريير الطبيعي، وصناعة الزيوت النباتية المستخرجة من بذور الكتان، كذلك اشتهرت بأطيب انواع الاجبان لتتعدد مراعيها، كذلك اشتهرت بصناعة الجلود.

اما نسبة المروزي الى مرو، فقد ذكر السمعاني في ذلك الاتي:

وكان إلحاق الزاي في هذه النسبة- فيما أظن- للفرق بين النسبة إلى «مروى» وهي الثياب المشهورة بالعراق منسوبة إلى قرية بالكوفة، والمراورة فيهم كثرة فاستغنينا عن ذكرهم لشهرتهم، فأما ببغداد درب يقال له «درب المروزي»، أو «محلة المراورة» وظني أنها من الكرخ، ومن هذه المحلة أبو عبد الله محمد بن خلف بن عبد السلام الأعور المروزي لأنه كان يسكن هذه المحلة.^(٥)

المبحث الأول: من حدث بالصحاب في مدينة مرو.

المطلب الأول: من حدث بصحيح البخاري في مدينة مرو:

١- أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن حفص بن هاشم/ الحفصي الكشمياني المروزي، بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى حفص وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، منهم، شيخ سليم الجانب صحيح السماع سمع الجامع

^١ - الأنساب للسمعاني (٢٠٧ / ١٢).

^٢ - معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٣١٤ / ٥)

^٣ - لسان العرب (٢٧٥ / ١٥)

^٤ - المعجم الذهبي ٥٤١

^٥ - الأنساب للسمعاني (٢٠٧ / ١٢)

الصحيح عن أبي الهيثم محمد بن المكيّ الكشميهني وحمله نظام الملك أبو علي الوزير إلى نيسابور حتى حدث بهذا الكتاب بها وسمع منه أكثر علماء الوقت بنيسابور وقرأ عليه الكتاب في المدرسة النظامية، روى لي عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي جميع صحيح البخاري وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواريّ وأبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر الشحامي وجماعة سواهم وآخر من حدثنا عنه أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، وقرأ عليه في سنة خمس وستين وأربعمائة، وتوفي فيما أظن سنة ست وخمسائة.^(١)

٢- أبو سهل محمد بن أحمد بن عبد الله بن سعد بن حفص بن هاشم/ الحفصي الكشميهني المروزي، بفتح الحاء المهملة وسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة، هذه النسبة إلى حفص وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، شيخ سليم الجانب صحيح السماع، سمع الجامع الصحيح عن أبي الهيثم محمد بن المكيّ الكشميهني وحمله نظام الملك أبو علي الوزير إلى نيسابور حتى حدث بهذا الكتاب، بها وسمع منه أكثر علماء الوقت بنيسابور، وقرأ عليه الكتاب في المدرسة النظامية، روى عنه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي جميع صحيح البخاري، وأبو محمد عبد الجبار بن محمد الخواريّ وأبو القاسم زاهر وأبو بكر وجيه ابنا طاهر الشحامي وجماعة سواهم وآخر من حدثنا عنه أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري، وقرأ عليه في سنة خمس وستين وأربعمائة، توفي سنة ٤٦٦ هـ.^(٢)

٣- محمد بن ابي عمران الصفار: الشيخ المعمر المؤمن مسند مرو، ابو الخيرات المروزي، اخر من سمع صحيح البخاري عالياً في زمانه، وحدث عن ابي الهيثم الكشميهني، حدث عنه ابو بكر محمد بن منصور السمعاني، وابوه ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميهني الخطيب، قال عنه السمعاني(رحمه الله): كان شيخاً صالحاً سديد السيرة، حدث بالصحيح، وببعض جامع ابي عيسى الترمذي، توفي سنة ٤٧١ هـ.^(٣)

٤- أبو طاهر محمد بن أبي النجم بن محمد الشوالي الخطيب، كان من أهل الخير والدين، وضيء الوجه مليح الشبه، سمع الإمام أبا عبد الله محمد بن الحسن المهر بندقشايي وأبا الخير محمد بن موسى بن عبد الله الصفار وأبا الفتح أحمد ابن عبد الله بن أبي سعد الدندانقاني صاحب أبي العباس السراج وغيرهم، وكان يدخل البلد أحيانا، سأله دخول البلد لقراءة الجامع الصحيح للبخاريّ ألف فأجاب، وقرأنا عليه في خانقاه البرمولى، وانتخب عليه جزءا عن شيوخته، كتب

١ - الأنساب للسمعاني (٤/ ١٩٦، ١٩٧). ينظر: تذكرة الحفاظ/٣، ١١٦٠، مرآة الجنان ٣/٩٤، شذرات الذهب/٣، ٣٢٥.

٢ - الأنساب للسمعاني (٤/ ١٩٧)، تذكرة الحفاظ للذهبي/٣، ١٦٠، مرآة الجنان للبيهقي/٣، ٩٤، شذرات الذهب لابن العماد/٣، ٣٢٥.

٣ - تذكرة الحفاظ للذهبي/٣، ١٧٧، سير اعلام النبلاء ١٨/٣٨٤.

عنه الناس بافادتي، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة^(١).

٥- أبو زيد محمد بن منصور ابن أبي زيد ابن أبي عطاء الشوالي، الصفار من أهل قرية شوال، كان شيخاً مستوراً مسناً، وكان أميناً في الصحراء مدة، ثم صار فقيراً. سمع أبا الخير محمد بن موسى الصفار، وجدت سماعه في بعض كتاب البخاري، قرأت عليه قدر جزء. وكانت ولادته في شهور سنة ثمان وخمسين وأربعمئة بمرو. وتوفي في أواخر شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وخمسمائة^(٢).

٦- أبو الفضل محمد بن إسماعيل بن الفضيل بن محمد بن الفضيل بن محمد بن محمد بن الفضيل بن محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عمار الأنصاري الفضيلي من أهل هراة، كان من وجوه المزكين ومن بيت الحديث والعلم عمر العمر الطويل وأملى عدة سنين بجامع هراة سمع أبا مضر محلم بن إسماعيل بن مضر الضبي العصمي وأبا عثمان ابن أبي سعيد العيار وأبا الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي وأبا عطاء عبد الرحمن بن محمد الأزدي الجوهري وأبا عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبي القاسم المليحي وأبا عبد الله محمد بن عبد العزيز الفارسي وغيرهم ورد مرو وكنت غائبا عنها إلى العراق وأجاز لي جميع مسموعاته ومن جملة مسموعاته كتاب الصحيح لمحمد بن إسماعيل البخاري بروايته عن أبي عمر المليحي عن أبي حامد النعيمي عن الفربري عنه وكتاب علل الحديث ومعرفة الرجال ليحيى بن معين بروايته، عن حكيم الأسفراييني عن جده من قبل الأم أبي الحسن علي بن محمد ابن السقا عن أبي العباس الأصم عن أبي الفضل العباس بن محمد بن حاتم الدوري عنه وتوفي بمرو بقرية الرزيق يوم الاثنين السادس من صفر سنة أربع وثلاثين وخمسمائة^(٣).

٧- أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن أبي بكر بن عبد الجبار بن أحمد بن محمد الناقد الساساني الجراحي، شيخ صالح سديد راغب في الخير، سمع أبا الخير محمد بن أبي عمران موسى بن عبد الله الصفار، قرأت عليه جميع كتاب الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة ووفاته في سنة إحدى أو اثنتين وأربعين وخمسمائة^(٤).

^١ - الانساب للسمعاني ١٦٧/٨، التحبير ٢٦٨/٢.

^٢ - التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٢٤٠) ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي ٦٥/٢٠.

^٣ - التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٩٤-٩٦) شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦/ ١٧٢) سير اعلام النبلاء (١٣/ ٤٨٥).

^٤ - الأنساب للسمعاني (٧/ ١٧) ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعياني ١٤٠٩/١. اللباب في تهذيب الانساب ٩٢/٢.

المطلب الثاني: من حدث بالمسانيد في مدينة مرو.

١- أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن خوشنام الملحمي الصوفي الكواز من أهل مرو كان شيخا صالحا عفيفا مستورا مكتسبا كثير الرغبة في مجالس الخير والعمل عمر العمر الطويل ووجد شيخنا — أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الخطيب سماعه في كتاب السنن لأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري عن أبي عمر عبد العزيز بن موسى القصاب المعلم بقراءة جدي الإمام أبي المظفر في سنة أربع وستين وأربعمئة عن أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد الدهان المقرئ عن فاروق قرأت عليه من أول الكتاب قدر ورقتين ولا حدث بشيء الا ذلك القدر ولم يحدثنا عن شيخه الا هو وكانت ولادته تقديرا سنة ست أو سبع وأربعين وأربعمئة بمرو وتوفي بها عشية يوم الأحد ودفن ضحوة يوم الاثنين السابع من رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمئة بمقبرة كشانشاه على شط الرزق عند يعقوب الصوفي.^(١)

٢- الحسن بن علي بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى ابن مجاهد النسفي البزدوي أبو ثابت الإمام ابن الإمام يأتي أبوه في بابه ولد بسمرقند ولما مات والده حمله عمه القاضي أبو اليسر المعروف بالصدر إلى بخارى ورباه أحسن تربية ونشأ مع ولده وتفقه على عمه ببخارى ثم انتقل إلى مرو وسكنها مدة من الزمان ثم لما مات ابن عمه أبو المعالي القاضي أحمد بن أبي اليسر منصرفا من الحجاز ولي القضاء ببخارى وبقي على ذلك مدة ثم صرف عنه وأنصرف إلى بزدة وسكنها وكان حسن الصمت ساكتا وقورا لازما بيته حسن الصلاة قال السمعاني سمعت منه المسند الكبير لعلي بن عبد العزيز في ثلاثين جزأ وكانت ولادته بسمرقند سنة نيف وسبعين وأربع مائة ووفاته سنة سبع وخمسين وخمسة مائة.^(٢)

٣- عبد العزيز بن موسى القصاب، شيخ من أهل مرو، يروى عن أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد الدهان كتاب السنن لأبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي البصري، سمع منه جدي الإمام أبو المظفر السمعاني وحدث عنه في أماليه أحاديث، وروى لي عنه أبو عبد الله محمد ابن علي الملحمي الصوفي ولم يحدثني عنه سواه، ومات عبد العزيز في حدود سنة خمس وستين وأربعمائة.^(٣)

^١ - التحبير في المعجم الكبير (٢/ ١٨٧)، ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (ص: ١٥٤٤)، الأنساب للسمعاني (٥/ ١٤٣).

^٢ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية (١/ ١٩٩)، الأنساب للسمعاني (٦/ ٣٠٠).

^٣ - الأنساب للسمعاني (١٠/ ٤٣١-٤٣٢)، ينظر: التحبير في المعجم الكبير (١/ ٢٨٤).

السلام الغياثي بمرؤ وأبو الفتح محمد بن أحمد بن معاوية الخطيب بازجاه وغيرهم، ومات في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة.^(١)

٢- أبو الفتح محمد بن عبد الغفار بن عبد السلام بن علي بن أحمد وقيل زيد بن عبيد الله بن سعدويه بن بشر بن إسحاق ابن إبراهيم بن غياث الغياثي، والد القاضي مسعود الماهاني من أهل مرو.

كان شيخاً مسناً مشهوراً من بيت العلم عمّر العمر الطويل حتى أقعد في بيته. سمع أبا سعيد عبد الله بن أحمد بن محمد الطاهري رواية " جامع " معمر بن راشد قرأت عليه جزءاً من ذلك وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمائة وتوفي بها ليلة الأربعاء العاشر من جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.^(٢)

٣- أبو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَرَّاحِ بْنِ الْجُنَيْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، الْمَرْزُبَانِيُّ الْجَرَّاحِيُّ الْمَرْوَزِيُّ. وُلِدَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِ مِائَةٍ بِمَرْو.

وَسَكَنَ هَرَاةَ، فَحَدَّثَ بِهَا بـ"جامع الترمذي" عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبِ التَّاجِرِ، فَحَمَلَ الْكِتَابَ عَنْهُ خَلْقٌ، مِنْهُمْ: أَبُو عَامِرٍ مَحْمُودُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَزْدِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْغُورَجِيِّ، وَأَبُو إِسْمَاعِيلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ التَّرْيَاقِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْعَلَّائِيِّ، وَآخَرُونَ. قَدِمَ هَرَاةَ فِي سَنَةِ تِسْعِ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ.

قَالَ الْمُؤْتَمَنُ بْنُ أَحْمَدَ السَّاجِي: رَوَى الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّفَّارِ هَذَا "الجامع"، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْقَرَّابِ، عَنْ أَبِي عَيْسَى التِّرْمِذِيِّ، فَسَمِعَهُ مِنْهُ الْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ وَنُظَرَاؤُهُ، فَسَمِعْتُ أَبَا عَامِرٍ الْأَزْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ جَدِّي أَبَا مَنْصُورٍ الْقَاضِيَّ يَقُولُ: اسْمَعُوا فَقَدْ سَمِعْنَا هَذَا الْكِتَابَ مُنْذُ سِنِينَ، وَأَنْتُمْ تُسَاوُونَا فِيهِ الْآنَ.

قَالَ أَبُو سَعْدِ السَّمْعَانِيُّ: تُوْفِي سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِ مِائَةٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. قَالَ: وَهُوَ صَالِحٌ ثَقَّةٌ.^(٣)

٤- أبو إبراهيم إسماعيل بن ينال المروزي المحبوبي [١] ، نسبة إلى جدّه محبوب. سمع «جامع الترمذي» من أستاذهم محمد بن أحمد بن محبوب، وهو آخر من حدّث عنه.

١ - الأنساب للسمعاني (٩/ ١٧) ينظر: التحبير في المعجم الكبير (١/ ٢١٧) المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٦٧١)

٢ - التحبير في المعجم الكبير (٢/ ١٥٨٢-١٥٨٣) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٣٩٧)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٥٠١)

٣ - سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٣/ ٤٩) ينظر: تذكرة الحفاظ طبقات الحفاظ للذهبي (٣/ ١٧٠)، الأنساب للسمعاني (٣/ ٢٢٩).

قال أبو بكر السمعاني: كان ثقة عالماً، أدركت نفراً من أصحابه.^(١)
قال الذهبي: ولأبي الفتح أحمد بن محمد الحداد منه إجازة مشهورة بمروياته.
قال السمع: اني أبو بكر: مولده سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة. وتوفي سنة إحدى وعشرين وأربع مائة. زاد غيره: مات في صفر منها.^(٢)

المطلب الرابع: من حدث بالسنن في مدينة مرو.

١- أبو حفص عمر بن عبد الله الفاشاني، الإمام الفاضل المتكلم، تفقه ببغداد على جماعة، وانحدر إلى البصرة، وسمع السنن لأبي داود عن القاضي أبي عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي بروايته عن أبي علي اللؤلؤي عنه، وحدث بمرو بهذا الكتاب، وسمع منه وله أولاد فضلاء: عبد الله، وعبيد الله، من أهل فاشان أيضاً، ورأيت ابناً لعبد الله اسمه عمر تولى الأمور الجليلة بمرو وبخوارزم، وتوفي بذات عرق بعد فراغه من الحج في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين وخمسمائة.^(٣)

المبحث الثاني: من حدث بكتب أخرى في مدينة مرو.

المطلب الاول: من حدث بكتب معرفة الصحابة وغيرها من الكتب.

١- أبو بكر محمد بن محمد بن طاهر بن النعمان البيهقي الدلال من أهل أصبهان.
من أصحاب عبد الرحمن بن مندة. شيخ كبير مسن. سمع أبا القاسم عبد الرحمن، وأبا عمرو عبد الوهاب ابني أبي عبد الله بن مندة، وغيرهما. سمعت منه أجزاء من كتاب "معرفة الصحابة لابن مندة بروايته عن ابنه عنه. ومات بأصبهان في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.^(٤)

٢- أبو بكر، محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن إسحاق بن سندر بن أممي بن معدان بن خوشمردان الصوفي، المعروف بابن الباغبان، من أهل أصبهان، وأبو بكر هذا كان شيخاً صالحاً، متميزاً، من خواص أصحاب عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده، والمكثرين عنه.

سمع الأخوين؛ أبا القاسم عبد الرحمن، وأبا عمرو عبد الوهاب ابني أبي عبد الله بن منده، وأبا الحسين أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد الذكواني الهمذاني، وأبا القاسم إسماعيل بن مسعدة الجرجاني، وأبا الفضل المطهر بن عبد الواحد البزاني،

^١ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب (١٠٦ / ٥).

^٢ - سير أعلام النبلاء ط الحديث (١١٣ / ١٣).

^٣ - الأنساب للسمعاني (١٣٤ / ١٠).

^٤ - التحرير في المعجم الكبير (٢ / ٢٢١-٢٢٢). ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٦٠). تذكره الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٥٥ / ٤).

وأبا عيسى عبد الرحمن بن محمد الثاني، وأبا بكر محمد بن أحمد بن ماجة الأبهري، وغيرهم، كتبت عنه بأصبهان.

فمن جملة ما سمعت منه: جميع كتاب معرفة الصحابة لأبي عبد الله بن منده الحافظ، بروايته عن عبد الرحمن بن منده، عنه.

وكانت ولادته بعد سنة ستين وأربع مائة بأصبهان. وتوفي بها في شوال، سنة أربعين وخمس مائة.^(١)

٣- أبو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الفضل البوينجي الجوباري المروزي من أهل قرية جوبيار.

كان شيخاً صالحاً، متميزاً، من أهل الخير، كان من أصحاب جدي الإمام أبي مظفر السمعاني ويحضر درسه، وسمع بقراءته أبو محمد عبد الله بن أحمد السمرقندي. سمع منه كتاب " شرف أصحاب الحديث " لأبي بكر الخطيب. قرأت عليه ذلك الكتاب، وكانت رحلته في حدود سنة خمسين وأربعمئة ووفاته بقرية جوبيار ليلة الخميس الثالث عشر من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمئة، وقيل في ذي القعدة والله أعلم.^(٢)

٤- أبو عبد الله، محمد بن فرخ الحفصوي: كان يكتب لنفسه أيضاً أبو بكر محمد بن عبد الله، ثم صار يكتب محمد بن عبد الواحد، من أهل مرو.

كان والده فرخ عتيق أبي نصر الحفصوي، والد أبي الحسن علي بن الحسين كان شيخاً صالحاً، متقشفاً، مظهراً للزهد، صغير الجثة.

وكان الناس يتبركون به ويرغبون إليه، ثم صار يكتب التعاويذ والرقى، ثم صار له قبول عند السلطان سنجر بن ملكشاه فصار يزوره.

وعمر العمر الطويل حتى حدث بالكثير، سمع أبا محمد المكي بن عبد الرزاق بن أبي الهيثم الكشميهني، والحاكم أبا عمرو محمد بن عبد العزيز القنطري، وأبا نصر محمد بن الحسن بن علي بن أحمد الجعفري القزاز، وأبا الحسن علي بن الحسين الحفصوي، وأبا بكر محمد بن محمد بن محمد بن حاضر القاشاني، وأبا الخير محمد بن موسى الصفار، والسيد أبا المعالي محمد بن محمد الحسيني، والإمام أبا بكر البيهقي، وجماعة سواهم.

وكانت له رحلة إلى نيسابور مع ابن سيده، وسمع معه الحديث.

^١ - المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٣٧٨-١٣٧٩)، ينظر: ميزان الاعتدال: ١ / ١٤٧. النجوم الزاهرة: ٣ /

٢١٦. طبقات الحفاظ: ٣٣٢. شذرات الذهب: ٢ / ٢٦٨، ٢٦٩. العبر: ٢ / ١٥٩.

^٢ - التحرير في المعجم الكبير (١ / ٤٠٨)، ينظر: الأنساب للسمعاني (٣ / ٣٧٤)، اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ١٨٩).

سمعت منه وأحصرت عنده في المحرم سنة أربع عشرة، وقرأ عليه الحديث، وكنت ابن ثمان سنين في مسجد الإمام أبي بكر القفال.

والذي وجدت سماعي عنه كتاب الدعوات الصغير للإمام أبي بكر البيهقي، بروايته عن المصنف.^(١)

٥- أبو الحسن علي بن محمد بن حمزة بن محمد بن حمزة الفلكي من أهل أصبهان. كان شيخاً صالحاً، حسن السيرة، قانعاً باليسير متميزاً، ساكناً حسن الخط، ورد خراسان، وخرج إلى سمرقند، وكنت بها فذكر لي أنه سمع كتاب " الحلية " لأبي نعيم الحافظ، عن أبي علي الحداد عنه، وكتاب " المعجم الصغير " لأبي القاسم الطبراني بروايته عن أبي علي الحداد، عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن ريذة، ومحمد بن أحمد بن يوسف بن شمه الأصبهانيين، عن المصنف. قال: وسمعت " المسند " لأحمد بن حنبل من أبي علي الحداد، عن أبي نعيم الحافظ، عن أبي بكر القطيعي، عن عبد اله بن أحمد بن حنبل عن أبيه وهو محله الصدق، وسمعت منه جميع كتاب " حلية الأولياء " لأبي نعيم، وكذلك " المعجم الصغير " للطبراني بسمرقند، وكانت ولادته بأصبهان في حدود سنة تسع وثمانين وأربعمئة.^(٢)

٦- السيد أبو علي الحسين بن محمد بن إسحاق بن موسى بن إسحاق ابن الحسين بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب الموسوي من أهل مرو. وكان سيداً، محتشماً، جليل القدر، مليح الشببة، حسن السرية، مواظباً على الخيرات، عجز عن الخروج إلى قضاء الحقوق، وحدث في جزء من حديث أبي العباس المعداني، فيه " نسخة فردوس " الأشعري، وغيره بروايته عن أبي محمد الأديب كامكار بن عبد الرزاق المحتاجي، فقرأت عليه ذلك الجزء، وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمئة.^(٣)

٧- أبو المفاخر الحسن بن سعد بن الحسن الكاتب الرازي من أهل الري. كان فاضلاً، متميزاً، حسن الخط، وأخوه بن سعد ممن يضرب به المثل في حسن الخط والكتابة، قدم مرو، وأقام بها سنين، وحمل إليّ كتاباً لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ سماه: " اللباب محذوف الأسانيد "، وذكر أنه سمعه من مصنفه، فقرأت عليه حديثاً، أو حديثين في أوله

^١ - المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٥٨٢-١٥٨٣)

^٢ - التحبير في المعجم الكبير (١/ ٥٨١)، ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٢٥٠)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/ ٤٤٠).

^٣ - التحبير في المعجم الكبير (١/ ٢٤٠)، ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (١/ ٤٧٤)، تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (٣/ ٢٥٧)

مسنداً، وكانت ولادته سنة نيف وسبعين وأربعمئة فيما أظن، ووفاته بمرور في سنة ست أو سبع وعشرين وخمسمئة، سقط من سطح بسكة زعلان فاندقت عنقه.^(١)

المطلب الثاني: من حدث بالمعاجم وكتب الاربعين في مدينة مرو.

١- أبو الفضل محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن محمد الخطيب من أهل قرية الخطيب من أهل قرية الدندانقان إحدى قرى مرو.

كان شيخاً، عالماً، وقوراً، راعياً في الخير، دائم التلاوة، كثير العبادة. سمع ببلده أبا القاسم إسماعيل بن محمد الزاهري، والإمام أبا المظفر السمعاني. قرأت عليه "معجم الشيوخ" لأبي علي زاهر بن أحمد السرخسي، بروايته عن الزاهري، عن أبيه عنه. كانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمئة. توفي بقرية ماخوان في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث وثلاثين وخمسمئة.^(٢)

٢- الشيخ الجليل المعمر، أبو نهشل عبد الصمد بن أبي الفوارس أحمد بن الفضل العنبري، التميمي الأصبهاني. ولد سنة سبع وعشرين وأربع مائة. أجاز له أبو الحسين بن فادشاه، وقد سمع منه في سنة اثنتين وثلاثين "جزء الزهد" لأسد بن موسى، شاهدت الأصل بذلك، فهو حاتمة من حدث عنه، وروى أيضاً: عن هارون بن محمد، وأبي بكر بن شاذان الأعرج، وابن ريذه؛ سمع منه "معجم الطبراني" الأكبر والأصغر، وسمع "فضائل القرآن" لعبد الرزاق من هارون بن الطبراني، وسمع "بر الوالدين" لأبي الشيخ، وأشياء تفرّد بها.

حدث عنه: السلفي، وأبو موسى المدني، وأبو جعفر محمد بن إسماعيل الطوسي، ومسعود بن أبي منصور الجمال، ومسعود بن محمود العجلي، وعبد الواحد بن أبي المطهر الصيقلاني. قال أبو سعد السمعي: أجاز لي، وكان كثيراً معمرًا، وكان أبوه من فضلاء الأدباء، وكان عبد الصمد من غلاة العبد الرحمانية، ومن مروياته بعُلو: "فضائل القرآن" لإسماعيل بن عمرو البجلي.

قلت: توفي في ذي الحجة سنة سبع عشرة وخمسة مائة.^(٣)

من حدث بكتب الاربعين في مدينة مرو.

١- كتاب الاربعين للحاكم النيسابوري:

أبو حامد أحمد بن عمر بن أحمد بن علي الفنجركدي الطوسي الضرير الواعظ، من أهل نيسابور، وفنجد من قراها، كان شيخاً من أهل العلم، والخير، والصلاح، شديد السيرة، ذا سمت

١ - التعبير في المعجم الكبير (١/ ١٩٩-٢٠٠).

٢ - التعبير في المعجم الكبير (٢/ ١٣٩) ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعي (١٤٦٩).

٣ - سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٥٠)، التعبير في المعجم الكبير (١/ ٤٥٥) ينظر: المنتخب من معجم شيوخ السمعي (١٠٧٤).

ووقار وسكون، مليح الشيبية، متميزاً، من الصوفية، سمع أبا بكر بن خلف الشيرازي، وأبا المظفر موسى بن عمران الصوفي، وأبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الواحدي، وغيرهم، سمعت منه الأربعين للحاكم أبي عبد الله الحافظ، بروايته عن ابن خلف توفي بنيسابور يوم الاثنين آخر يوم من المحرم، سنة أربع وثلاثين وخمس مائة.^(١)

٢- كتاب الأربعين لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد السرخسي:

أبو منصور محمد بن أحمد بن عبد الله بن منصور التوثي المروزي المعروف بفضله توث وهي قرية بمرور، وكان صالحاً، عفيفاً، حسن العشرة، متزهداً متقشفاً. تفقه على الإمام محمد بن عبد الرزاق الماخواني. وكتب الحديث الكثير. سمع الإمام جدي أبا المظفر السمعاني، وأبا القاسم إسماعيل بن محمد الزاهري، وأبا سعد محمد بن الحارث الحارثي وغيرهم. كتبت عنه أجزاء منها: كتاب "الأربعين" للإمام عبد الرحمن السرخسي. وكانت ولادته في حدود سنة ستين وأربعمئة. وتوفي ليلة السبت الثاني عشر من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاثين وخمس مائة.^(٢)

٣- كتاب الأربعين للشيرازي:

أبو بكر عمر بن عبد الرحيم الشاشي الصوفي من أهل الشاش سكن مرو في الخانقاه على شط الرزيق، وكان شيخاً، صالحاً، عفيفاً، كثير العبادة والخير، وسمع الحديث من جدي الإمام أبي المظفر السمعاني، وأبي القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ، وأبي سعد محمد بن الحارث الحارثي، وغيرهم، كتبت عنه بمرور، وكنت أتبرك به وأزوره، ومن جملة ما سمعت منه: الأربعين التي جمعها هبة الله الشيرازي بروايته عنه، وكانت ولادته في حدود سنة خمسين وأربعمئة بالشاش، توفي سنة تسع وعشرين وخمس مائة.^(٣)

٤- كتاب الأربعين لأبي القاسم ابن أبي حرب:

أبو حفص عمر بن علي بن أحمد البخاري المعروف بالقاضي من أهل نوقان طوس، كان إماماً فاضلاً، مناظراً متديناً، متواضعاً، حسن السيرة، جميل الظاهر والباطن. سمع أبا القاسم الفضل بن محمد بن أحمد الزجاجي المعروف بابن أبي حرب الزجاجي، وأبا بكر أحمد بن علي الشيرازي، وأبا الحسن علي بن أحمد المدني، وأبا الفتح عبد الرزاق بن حسان المنيعي وغيرهم. كتبت عنه بنوقان طوس فمن جملة ما سمعت منه: كتاب الأربعين لأبي القاسم ابن أبي حرب بروايته عنه، وكتاب "بر الوالدين" لأبي عبد الله البخاري بروايته عن ابن خلف عن أبي يعلى المهلب، عن

١ - المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٢١٩-٢٢٠)، التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٤٤٦).

٢ - التحبير في المعجم الكبير (٢/ ٦٣).

٣ - التحبير في المعجم الكبير (١/ ٥١٨).

أبي بكر بن دلويه عنه. توفي ليلة الخميس وقت السحر غرة صفر سنة أربع وثلاثين وخمسمئة. ودفن يوم الخميس.^(١)

٥- كتاب الأربيعين للفراء: أبو عبد الله، محمد بن عمر بن محمد بن محمد بن موسى، الشاشي، الفاشاني، أصله من الشاش وهو من أهل فاشان، المعروف بالفاضي، كان فقيهاً، عفيفاً، صالحاً، ورعاً، كثير العبادة، والصلاة والتهجد، تفقه بمرور الروذ على الإمام أبي محمد الحسين بن مسعود ابن الفراء البغوي، وسمع منه الحديث، سمعت ولدي عنه الأربيعين التي جمعها الفراء، وسمعت أيضاً، وكانت ولادته في حدود سنة ثمانين وأربع مائة، وتوفي بقرية بويمة ليلة الخميس وهي السادسة عشر من شعبان، سنة ست وخمسين وخمس مائة.^(٢)

المطلب الثالث: مجالس الأمالي.

١- أبو القاسم شيرباريك بن طاهر بن أبي العباس الأبريسي من أهل مرو. شيخ صالح متدين خير، كان يعرف الفرائض، وبعض الفقه، وكان مستعملاً السنن والأدب، وأبا القاسم إسماعيل بن محمد بن أحمد الزاهري الدندانقاني وأبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن عبد الله الصدقي المروزيين وغيرهم. وقرأت جميع المجالس من أمالي جدي. توفي يوم السبت آخر يوم من رجب سنة ثمان وعشرين وخمسمئة، وكان ابن ثلاث وسبعين سنة.^(٣)

٢- أبو عبد الله عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق بن عبد الملك الماخواني من أهل مرو. وماخوان إحدى قرأها. وعبد الرزاق كان من أولاد الأئمة. كان والده إمام عصره، سمع أباه أبا الفضل الماخواني، وكان يدخل البلد أحياناً. سمعت منه شيئاً من أمالي أبي علي السنجي. وكانت ولادته ليلة السبت لأربع بقين من ذي القعدة سنة ثمان وستين وأربعمئة، ووفاه بماخوان يوم الثلاثاء الثامن عشر من صفر سنة إحدى وأربعين وخمسمئة.^(٤)

٣- أمالي السمعاني:

كان السمعاني (رحمه الله) من أبرز شيوخ مرو، وكانت له أمالي كثيرة، سمعها من شيوخه داخل مدينة مرو وخارجها خلال رحلته العلمية، وقد رواها عنه تلاميذه ممن سمعوا منه، ومنهم:

١- أبو محمد عبد الله بن عمر بن محمد بن أبي معشر الغزنوي من أهل مرو، كان شيخاً، ظريفاً، لطيف الطبع، من المختصين بوالدي رحمه الله، وكان يديم تلاوة القرآن. سمع جدي الإمام أبا

١ - التحبير في المعجم الكبير (١/ ٥٢٣-٥٢٤)

٢ - المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٥٢٠-١٥٢١)

٣ - التحبير في المعجم الكبير (١/ ٣٣١).

٤ - التحبير في المعجم الكبير (١/ ٤٣٩).

المظفر السمعاني، وأبا سعد أسعد بن سعيد الميهني وغيرهما. قرأت عليه مجلساً من أماليه، وكانت ولادته تقديراً في حدود سنة ثمانين وأربعمئة، ووفاته في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وخمسمئة ودفن بسنجدان.^(١)

٢- أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن الحمامي المقرئ المعروف بأولياء من أهل مرو، كان شيخاً، صالحاً، ورعاً حسن السيرة، مليح الأخلاق، متواضعاً، عفيفاً، نزيه النفس، مستغلاً بما يعنيه. سمع جدي الإمام أبا المظفر، وأبا الحسن علي بن أبي بكر البورقي الحافظ، والحسن بن أبي محمد الموسوي، وغيرهم. قرأت عليه مجلساً من أمالي جدي، وكانت ولادته تقديراً سنة نيف وسبعين وأربعمئة، ووفاته فجأة يوم السبت التاسع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشيرة وخمسمئة وكان توضعاً لصلاة الصبح ومات قاعداً مستقبلاً القبلة على الموضوع.^(٢)

٣- أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن الحسين المعلم الجيخني الخلال: شيخ صالح سديد السيرة من أهل القرآن كثير التلاوة، كان يعلم الصبيان برأس سكة كارنكلي، سمع جدي الإمام أبا المظفر السمعاني، قرأت عليه مجلساً من أماليه، وتوفى سنة تسع وثلاثين وخمسمئة ودفن بسجدان.^(٣)

٤- أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد بن عبدك بن محمد بن سعيد الخفافي المهريجمني، فقيه فاضل صالح، قدم مرو، تفقه بها على والدي الإمام (رحمه الله)، وكتب عنه الحديث، لقيته بقريته وقت الرجوع، وكان مريضاً مدنفاً، قرأت عليه أحاديث، وتركته حياً في شعبان سنة سبع وثلاثين وخمسمئة.^(٤)

٥- أبو محمد محمد بن الحسن بن عبد الرحيم بن أحمد المعلم البزاز من أهل مرو، كان بزازاً في السوق، وأبوه كان من الأعيان المعروفين. سمع الإمام جدي أبا المظفر السمعاني. قرأت عليه مجلساً من أماليه. وكانت ولادته في حدود سنة ثمانين وأربعمئة أو قبلها. وتوفي في سنة اثنتين وخمسين وخمسمئة.^(٥)

٦- أبو الفيض عمر بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن شاه الشاهي اللاكمالاني من أله قرية لاكمالان إحدى قرى مرو. وأهل هذه القرية ينسبون إلى البله، وسلامة الصدر، وأبو الفيض هذا

^١ - التحبير في المعجم الكبير (٣٧٢/١ - ٣٧٣)

^٢ - التحبير في المعجم الكبير (١ / ٣٧٥).

^٣ - الأنساب للسمعاني (٣ / ٤٥٣).

^٤ - الأنساب للسمعاني (١٢ / ٤٩٨ - ٤٩٩).

^٥ - التحبير في المعجم الكبير (٢ / ١٠٧)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٤٢٢).

كان شيخاً فقيهاً، مسناً، سليم القلب من أهل الخير والصلاح. سمع الإمام جدي أبا المظفر السمعاني وغيره. قرأت عليه ثلاثة مجالس من أمالي جدي.^(١)

المطلب الرابع: العلماء الذين اسقروا في مدينة مرو وهم من خارجها:

ارتحل الى مدينة مرو علماء كثر طلباً لسماع الحديث النبوي من شيوخها، او للدراسة في حلقاتها العلمية، ومنهم من فضل الإقامة الى ان وافته المنية هناك منهم على سبيل المثال لا الحصر :

١- أبو إبراهيم إسماعيل بن الحسن بن محمد بن أحمد الجرجاني الطبيب العلوي الحسيني، من أهل جرجان، سكن خوارزم وأقام بها، ثم آخر عمره انتقل عنها إلى مرو، وتوفي بها، وكان أوحده زمانه في الطب، والتصانيف الحسان السائرة باللسانين العربية والعجمية، وكان حسن الأخلاق، رقيقاً مكرماً، طلق المحيا، ذكر أنه سمع بنيسابور الأستاذ الإمام أبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، وحدث عنه بكتاب الأربعين له بمرو.^(٢)

٢- أبو نصر محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي ابن شجاع الشجاعي، المعروف بالسرمد، كان إماماً فاضلاً جليل القدر حسن السيرة كثير الصيام والصلاة والتلاوة والتهجد، وكان يذب عن مذهب الشافعي رحمه الله ويبالغ في نصرة مذهبه، وأنفق أموالاً جمة في ذلك، تفقه على السيد الدبوسي، وسمع الحديث من جماعة مثل عمه أبي حامد الشجاعي وأبي القاسم عبد الله بن عباس القاضي العبدوسي وأبي القاسم بن عبد الرحمن بن محمد الفوراني وأبي نصر محمد بن عبد الرحمن القريشي وجماعة كثيرة سواهم، وكان آخر من روى عن أصحاب أبي علي زاهر بن أحمد بسرخس، سمعت منه بمرو وسرخس الكثير، ولد في سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين وخمسمائة.^(٣)

٣- عمر بن عبد الله بن الخضر بن مسافر بن رسلان بن معمر، أبو الخطاب العليمي، ويعرف بابن حوائج كاش: من أهل دمشق، كان أحد التجار، سافر ما بين الشام وديار مصر وبلاد الجزيرة والعراق وخراسان وما وراء النهر وخوارزم، وكان يطلب الحديث ويسمع من المشايخ في كل بلد يدخله ويكتب الاجزاء بخطه حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً، سمع بدمشق الفقيه أبا القاسم نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي وجماعة غيرهم وبمصر الشريف أبا الفتح ناصر ابن الحسن بن إسماعيل الحسيني، وبالإسكندرية أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي، وب حلب أبا الحسن علي بن عبد الله بن أبي جرادة العقيلي، وبالموصل أبا عبد الله الحسين بن نصر بن

^١ - التحبير في المعجم الكبير (١ / ٥٣٩)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١١٩١)، الأنساب للسمعاني (١٠٣ / ٣).

^٢ - المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٣٨٦).

^٣ - الأنساب للسمعاني (٨ / ٦٢). ينظر: الباب في تهذيب الأنساب (٢ / ١٨٦)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (١٦٢٣).

خميس الجهني، وبزجان أبا منصور عبد الكريم بن محمد بن حامد الطوسي، وبهمذان أبا المحاسن نصر بن المظفر البرمكي. وبالري أبا سعيد عبد الرحمن بن عبد الله الحصري، وبالدامغان أبا القاسم عبد الكريم بن محمد بن منصور الرماني، وبنيسابور أبا الاسعد هبة الرحمن القشيري، وبهراة أبا الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي، وبغشور عبد الله بن عمر المتولي، وبسرخس أبا علي الحسنين محمود السرمد، وبمرو أبا طاهر محمد ابن محمد بن عبد الله السنجي وأبا سهل النعمان بن محمد بن النعمان الباجخوشي وأبا طاهر سعيد بن محمد بن طاهر بن سعد الميهني وأبا سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني وخلق غيرهم، وببخارى وبسمرقند وبخوارزم أبا عمرو عثمان بن محمد بن علي بن أحمد الفراتي وخلقاً كثيراً غير هؤلاء، ثم قدم بغداد في سنة تسع وخمسين وخمسمائة وسمع بها أبا الفتح، توفى بدمشق في شوال سنة أربع وسبعين وخمسمائة.^(١)

٤- ابو علي الحسن بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسن البطليوسي الأندلسي من أهل هذه المدينة، ورد نيسابور وأقام بها وتفقّه على ابي نصر الأريغاني وعمر بن احمد الصفار، وأدرك بها جماعة ممن لم ندركهم، وكان فقيهاً متكلماً حريصاً على طلب الحديث، ورد مرو سنة نيف وعشرين ولقيته بها وأقام عندنا مدة، ثم لقيته بنيسابور، وكان خرج الى الحجاز وانصرف الى نيسابور، سمع معنا الكثير بمرو ونيسابور، وكان سمع قبل ذلك من ابي نصر عبد الرحيم بن ابي القاسم القشيري وأبي القاسم سهل بن إبراهيم المسجدي وطبقتهم، وكان سمع بالإسكندرية ابا بكر محمد بن الوليد الفقيه الطرطوشي وأبا طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي الأصبهاني وغيرهما، سمعت منه أحاديث يسيرة وسمع بقراءتي من الشيوخ وسمعت بقراءته أيضاً، وتوفى بنيسابور في سنة ثمان أو تسع وأربعين وخمسمائة.^(٢)

قال الامام الذهبي: مات بحلب في سنة ثمان وستين وخمسة مائة وقد بلغ الثمانين. وقد وهم السمعاني، وذكر وفاته سنة ثمان أو تسع وأربعين.^(٣)

٥- ابو الفتح سيار بن محمد بن الحسن الشعبي الفوشنجي من أهل فوشنج. كان شيخاً فاضلاً، كثير المحفوظ، حسن السمات، قدم علينا مرو متظماً. سمع بهراة أبا العلاء صاعد بن سيار الهروي. كتبت عنه حديثاً وحداً وكتبت عنه أبياتاً من الشعر في المحاورة لا غير، وكانت ولادته في الثامن عشر من جمادى الأولى سنة أربع وستين وأربعمئة بفوشنج،

^١ - , ذيل تاريخ بغداد (١١١-١١٧) ينظر: العبر في خبر من غير (٣/ ٦٦), شذرات الذهب في أخبار من ذهب (٦/ ٤١١), سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٤٠).

^٢ - الأتساب للسمعاني (٢/ ٢٥٩-٢٦٠).

^٣ - سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٥/ ٢٢٣)

وتوفي بمرور عصر يوم الخميس الثالث عشر من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وخمسمئة،
وصلينا عليه يوم الجمعة في الجامع الأقدم بعد الصلاة وحمل إلى بلده فوشنج ودفن بها.^(١)

الخاتمة وأهم النتائج:

بعد هذه الجولة السريعة في أهم مدن خراسان، مدينة الري والتعرف على الحركة العلمية فيها، لا بد
أن نسجل أهم النتائج التي توصلنا لها من خلال البحث وأهمها:

- ١- اهتمام أهل مدينة الري وخاصة علمائها بالعلوم الدينية من علوم القرآن والحديث
والعقيدة، في القرن الرابع والخامس الهجريين، ومما ساعدهم على الاهتمام بتلك العلوم ازدهار مدنهم
في تلك الفترة واستقرارها مادياً وسياسياً.
- ٢- وجود عدد كبير من العلماء في مدينة الري وفي كافة العلوم جعلها قبله لطلبة العلم من شتى
المدن في إقليم خراسان وخارجها.
- ٣- وجود نساء كثيرات ساعدن في تنشيط الحركة العلمية والثقافية في مدينة الري، وأكثر تلك
النساء اشتهرن بالفقه والحديث النبوي.
- ٤- لاقى علم الحديث اهتماماً خاصاً من قبل علماء الري كونه يمثل المصدر الثاني من مصادر
التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم.
- ٥- اهتمام علماء وطلبة العلم من مدينة مرو وسائر بقية المدن بالرحلات العلمية لطلب
العلم، وعلو الاسناد.
- ٦- وجود مدارس كثيرة في مدينة مرو لتدريس كافة العلوم، وانتشارها بشكل كبير لتستوعب .

^١ - التعبير في المعجم الكبير (١/ ٣٢٠)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني (٨٧٦).

المصادر

١. افادة النصيح بالتعريف بسند الجامع الصحيح، تأليف محمد الحبيب بن الخوجة، تونس -بلاط-الشركة التونسية.
٢. الأنساب المؤلف: الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره. الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.
٣. التحبير في المعجم الكبير، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) المحقق: منيرة ناجي سالم الناشر: رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد، الطبعة: الأولى، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥ م.
٤. تذكرة الحفاظ، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٥. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح المؤلف: أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: ٤٧٤هـ) المحقق: د. أبو لبابة حسين، الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
٦. تهذيب الكمال في أسماء الرجال المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
٧. الثقات المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.
٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية المؤلف: عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (المتوفى: ٧٧٥هـ)، الناشر: مير محمد كتب خانه - كراتشي ٢.
٩. ذيل تاريخ بغداد، تأليف: الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادي المتوفى سنة ٦٤٣ هـ، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الاولى ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م دار الكتب العلمية بيروت - لبنان.
١٠. سير أعلام النبلاء المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
١١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، المؤلف: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١١.
١٢. طبقات الحفاظ وأسماء المدلسين للذهبي، المؤلف: الذهبي (٧٤٨ هـ)، المحقق: محمد زياد بن عمر التكله، الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

١٣. العبر في خبر من غير، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بيسوني زغلول الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
١٤. اللباب في تهذيب الأنساب، المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) الناشر: دار صادر - بيروت
١٥. لسان العرب، المؤلف: ابن منظور، المحقق: عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي. دار النشر: دار المعارف، البلد: القاهرة.
١٦. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان المؤلف: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان البافعي (المتوفى: ٧٦٨هـ) وضع حواشيه: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
١٧. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، النَّسْتِي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه ووثقه وعلق عليه: مرزوق علي ابراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
١٨. المعجم الذهبي علاء الدين عطا ملك الجويني، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان ١٩٨٠.
١٩. المعجم المفصل في شواهد العربية، المؤلف: د. إميل بديع يعقوب، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٢٠. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، الطبعة: ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩
٢١. المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) بدراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م
٢٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م
٢٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ) الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

Sources

1. Affidavit of advice by defining the authentic chain of narrators, written by Muhammad Al-Habib Ibn Al-Khouja, Tunis - Blat - Tunisian Company.
2. Genealogy, the author: Abd Al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur Al-Tamimi Al-Samani Al-Marwazi, Abu Saad (died: 562 AH), the investigator: Abd Al-Rahman ibn Yahya Al-Ma'alimi Al-Yamani and others. Publisher: Council of the Ottoman Department of Knowledge, Hyderabad, Edition: First, 1382 AH - 1962 AD.
3. Inking in the Great Dictionary, Author: Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani Al-Marwazi, Abu Saad (deceased: 562 AH) Investigator: Munira Naji Salem Publisher: Presidency of the Endowments Diwan - Baghdad, Edition: First, 1395 AH - 1975 AD.
4. The Memorization Ticket, authored by: Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi, study and investigation: Zakaria Omeirat, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon, first edition 1419 AH - 1998 AD.

5. Modification and defamation, for whom Al-Bukhari narrated in the Sahih Mosque, the author: Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayyub bin Warith Al-Tajbi Al-Qurtubi Al-Baji Al-Andalusi (deceased: 474 AH) Investigator: Dr. Abu Lubaba Hussein, Publisher: Dar Al Liwaa for Publishing and Distribution - Riyadh, Edition: First, 1406 - 1986.
6. Refinement of perfection in the names of men', the author: Youssef bin Abdul Rahman bin Youssef, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qada'i Al-Kalbi Al-Mazi (died: 742 AH), Investigator: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: First, 1400-1980.
7. Trustworthy authors: Muhammad bin Hibban bin Ahmed bin Hibban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (died: 354 AH) Printed with the assistance of: The Ministry of Education of the Indian High Government under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director of the Department of Education The Ottoman Publisher: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, Edition: First, 1393 AH = 1973.
8. The Shining Jewels in the Hanafi Classes' Author: Abdul Qadir bin Muhammad bin Nasrallah Al-Qurashi, Abu Muhammad, Muhyi Al-Din Al-Hanafi (died: 775 AH), Publisher: Mir Muhammad Kutub Khanah - Karachi 2
9. The footer of the history of Baghdad, authored by: Imam Al-Hafiz Muhib Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Mahmoud bin Al-Hassan bin Heba Allah bin Mahasin, known as Ibn Al-Najjar Al-Baghdadi, who died in the year 643 AH, study and investigation by: Mustafa Abdel Qader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya Beirut - Lebanon, Edition The first 1417 AH - 1997 AD, Scientific Books House, Beirut - Lebanon.
10. Biography of the Nobles' Flags, the author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), Publisher: Dar Al-Hadith - Cairo, Edition: 1427 AH-2006 AD.
11. The nuggets of gold in Akhbar Min Gold, the author: Abd Al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad ibn Al-Imad Al-Akri Al-Hanbali, Abu Al-Falah (died: 1089 AH), verified by: Mahmoud Al-Arna`ut, his hadiths came out: Abd Al-Qadir Al-Arna`ut, Publisher: Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut Edition: First, 1406 A.H. - 1986 A.D., Number of Parts: 11.
12. The layers of preservation and the names of the deceivers of Al-Dhahabi, Author: Al-Dhahabi (748 AH), Investigator: Muhammad Ziyad bin Omar Al-Takla, Publisher: Dar Al-Bashaer Al-Islamiya' Edition: First 1421 AH - 2000 AD
13. Lessons in news from the dust, author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH), Investigator: Abu Hajar Muhammad Al-Saeed bin Bassiouni Zaghloul, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut
14. Al-Labbab fi Tahdheeb Al-Ansab, the author: Abu Al-Hasan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaibani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (died: 630 AH) Publisher: Dar Sader - Beirut
15. Lisan Al-Arab, Author: Ibn Manzur, Investigator: Abdullah Ali Al-Kabeer + Muhammad Ahmed Hassab Allah + Hashem Muhammad Al-Shazly. Publishing house: Dar Al Maaref, Country: Cairo.
16. The Mirror of Heaven and the Lesson of Vigilance in Knowing What Is Considered to Be From the Incidents of Time. Author: Abu Muhammad Afif Al-Din Abdullah bin Asaad bin Ali bin Suleiman Al-Yafi'i (died: 768 AH). His footnotes: Khalil Al-Mansour, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon Edition: The first, 1417 AH - 1997 AD.

17. Famous scholars of the regions and notable scholars of the countries, the author: Muhammad bin Habban bin Ahmed bin Habban bin Muadh bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darmi, Al-Busti (died: 354 AH) Edited, documented and commented on: Marzouk Ali Ibrahim, publisher: Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing And distribution - Mansoura, edition: the first 1411 AH - 1991 AD.
18. The Golden Dictionary, Aladdin Atta Malik Al-Juwayni, House of Science for Millions, Beirut - Lebanon 1980.
19. The Detailed Lexicon in Arabic Evidence, Author: Dr. Emil Badi' Yaqoub, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Edition: First, 1417 A.H. - 1996 A.D.
20. Dictionary of Language Standards, Author: Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris bin Zakaria, Investigator: Abdul Salam Muhammad Harun, Publisher: Dar Al-Fikr, Edition: 1399 AH - 1979
21. Selected from the Dictionary of Sheikhs Al-Samani, author: Abdul Karim bin Muhammad bin Mansour Al-Tamimi Al-Samani Al-Marwazi, Abu Saad (deceased: 562 AH), study and investigation: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, publisher: Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Edition: First , 1417 AH - 1996 AD
22. The Balance of Moderation in Criticism of Men, Author: Shams Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Dhahabi (died: 748 AH) Investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Publisher: Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, Edition: First, 1382 AH - 1963 AD
23. The shining stars in the kings of Egypt and Cairo, 'Author: Youssef bin Taghri Bardi bin Abdullah Al Dhahiri Al Hanafi, Abu Al Mahasin, Jamal Al-Din (deceased: 874 AH) Publisher: Ministry of Culture and National Guidance, Dar Al-Kutub, Egypt.